نبع عطـاء

| د. اسكندر لوقا

يصعب عليّ كما قد يصعب على آخرين، تقدير مشاعر الموظف المحال على التقاعد بحكم القانون، وتحديدا عندما يكون شاغلاً لمنصب مسؤول عن إدارة العمل في دائرة حكومية، وإذا به صباحا خارج هذه المسؤولية بغمضة عين.

قد يستمتع البعض من المتقاعدين بهذه النقلة النوعية في حياتهم، فينكبون على مطالعة ما فاتهم من مؤلفات لضيق الوقت وثقل المسؤولية على أكتافهم. وربما أتاحت لهم هذه النقلة أن يتعرفوا على جغرافية وطنهم، أو يستثمروا الوقت المتاح لهم استثنائيا للقيام بزيارة بلد آخر، وغير ذلك من حالات يحاول المتقاعد أن يجد لنفسه مخرجا يخفف عنه شعوره بالملل وربما بالضيق الذي يعرضه أحياناً للتوتر والقلق وضيق النفس وما شابه ذلك من حالات تصاحب أحد المتقاعدين على مدار الساعة.

راودتني هذه الأفكار وأنا أستمع إلى صديق خلال جلسة عائلية يحكي قصة أحد معارفه من المتقاعدين لا ينفك يستقبل كل من يطرق باب منزله طالباً مساعدته في تصريف شأن يخصه، ولا يملك إلا أن يسعى إلى تلبية طلبه كأنه لا يزال مسؤولاً ومن ثم غير عابئ بصفته الراهنة بعد إحالته على التقاعد.

ويروي الصديق أن هذا الرجل لا يبرح مكتبه في منزله، حيث يتلقى هاتفاً من هذا وذاك ممن عرفوه في منصبه، وهو دائم الاستعداد لاستقبال من يطرق باب منزله كأن شيئاً لم يكن. إن رجلاً متقاعداً كهذا هو في رأيي استثناء بين من يملك الاسم ومن يملك الصفة، بين من يقدر أن يحافظ على الإنسان في ذاته، بغض الطرف عن المكان الذي يشغله أو كان يشغله وبين إنسان لا يمكن أن يعيش خارج المنصب، إنها صفة الإنسان الذي لم يفقد حماسته ليكون يدا تعطي ولا تأخذ، إنها صفة المقاعد الذي يتخطى دائرة المنصب الذي كان يشغله قبل إحالته على التقاعد، إنها صفة من يؤمن بأن المنصب يزول على حين يبقى هو قادراً على العطاء أينما وجد وفي أي وقت كان.

الجمهور السوري مثقف ومتطلب دائماً للأفضل

محمود الحداد لـ«الوطن»: نفتقد للمفهوم التسويقي للأغنية السورية وغياب الإنتاج يعزز ذلك

| سوسن صيداوي

الخامة الصوتية، والأداء المتقن، والثقافة الموسيقية تمكّن المغني من اختيار قوالب غنائية مناسبة له وللمتلقي على حدّ سواء. ما ذكرناه هي مفاتيح يملكها شبابنا السوري المعتد بنفسه وبفنه والرافض لأي استسهال مهما بلغت الإغراءات، وأصبح الأمر عاديا ومألوفا لأننا نفتقر لشركات إنتاج لديها خطط تسويقية تسعى لخلق نجم سوري تنطلق نجوميته من حدود الوطن لا الخارج. اليوم يستعد الفنان السوري الشاب محمود الحداد لتقديم حفله الثاني على خشبة مسرح الدراما في دار الأوبرا، وسط حماس وترقّب لكل من يحب أن يستمتع بالأغنية الطربية والأغنية التراثية السورية، وللحديث أكثر عن الحفل وما سيتضمنه البرنامج الفني، إضافة إلى الوقوف عند بعض النقاط، نزودكم بها من خلال لقائنا السريع أثناء البروفات مع المغني، وإليكم الحوار.

• بداية حدثنا عن التحضيرات لحفل يوم الثلاثاء... وعن البرنامج الفني الذي سيتم تقديمه؟

حفل يوم الثلاثاء هو حفلي الثاني لهذا العام على خشبة مسرح الدراما وبرعاية دار الأوبرا السورية، وبالطبع مع الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو نزيه أسعد. بصراحة أشعر بالمسؤولية الكبيرة، فالجمهور السوري مثقف ومتطلب دائماً للأفضل وهو متنوع الثقافات، وأنا فيما أقدمه أسعى جاهدا إلى تحقيق مستوى فني يرضي الجمهور الذي يقوم بمساندتي بشكل دائم. أما بالنسبة لبرنامج الحفل فهو متنوع كي نرضي كل الأذواق، فالأغاني المختارة متنوعة بين الكلاسيكي والعاطفي والطربي والحديث، ومما سنقدمه: الموشحات والقدود سورية القديمة، وموشح للسيدة فيروز، يا عاشقة الورد لزكي ناصيف، سيرة الحب للسيدة أم كلثوم، يا صلاة الزين. كما أضيف إلى أن نجاح ما يضمه البرنامج يعود إلى بذل الجهود والتعاون أيضاً مع خيرة الموسيقيين الأساتذة.

• هل مازالت رهبة مسرح الأوبرا هي ذاتها لك؟... وعندما تغمض عينيك وتغني على أي خشبة مسرح في العالم تحلم أن تقف مستقبلا؟

يمكنني إجابتك عن هذا السؤال بما يعنيه المثل الشعبي التالي:(اللي ما بخاف المسرح ما بيخاف الله). إذا برأيي من لا يشعر برهبة تجاه المسرح فهو فنان لا يتمتع بالمسؤولية الكافية. أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال... في الحقيقة أثناء غنائي وإغماض عيوني، يكون جلّ تفكيري التركيز على المقام والكلام، لإصدار الإحساس اللازم والمناسب للعمل الغنائي. هذا وحلمي بأن أقف على جميع مسارح العالم الملتزمة، التي تحترم الموسيقا والموسيقيين.

• النوعية الموسيقية التي تربيت عليها.. أدرجتك في مكان لا يمكن لك أن تشذّ عنه مهما بلغ الأمر من إغراءات ممكنة... ما تعقيبك؟

بالفعل... إن النوعية الموسيقية التي تربيت عليها دائماً ما ترافقني سواء في طريقة استماعي أو أدائي، وحتى في أحلامي أثناء النوم. وبالمقابل مثلي مثل الكثيرين من الفنانين، ويحدث أن أتعرض لإغراءات كثيرة، كركوب موجة الحداثة وأن يكون الفنان مشابهاً للكثيرين من خلال الموسيقا الحديثة والتي من الممكن أن تكون هابطة، ومن الإغراءات أيضاً السعي لتحسين الوضع المادي، وأن يتمكن الفنان من العيش في مستوى لائق وممتاز. وبالطبع ما ذكرته بعض مما يغري الكثير من المغنين السوريين الذين رفضوا، ومن بينهم أنا، لأنني أفضل أن أكون مغنيا ملتزما أقف على مسرح ثقافي، وفي النهاية الرأي بهذا الموضوع شخصي ولكل فنان اختياراته وتوجهاته في الحياة فيما يناسبه من إغراءات خلال مسيرته الفنية.

• أنت من فئة الفنانين المعنيين حقا بشأن التراث السوري والموشحات والقدود والأغنية الطربية بشكل عام.. ولكن مع العصرنة والحداثة وسرعة الايقاع كيف ستحافظ على هذا الاهتمام أو تجذب الجيل الشاب قدر المستطاع؟

صحيح أنني من فئة الفنانين المعنيين والمناديين بالحفاظ على التراث، لكن بالمقابل ليس لديّ أي مانع بغناء أغنية حديثة وعصرية ذات قيمة فنية- والبحث جار بهذا الخصوص- وخير مثال على ذلك السيدة أم كلثوم التي ما زال الكثير من النجوم والفنانين يؤدون أغانيها بطريقة تناسب الشباب والإيقاع السريع، وأيضاً لا يمكننا أن نتجاهل بأن السيدة وردة الجزائرية قامت بأداء الأغاني الحديثة، وبالمقابل حافظت على رقي مستواها الفني.

• أخيراً برأيك... لماذا الأصوات السورية مظلومة.. هل يمكننا أن نوجه العتب واللوم على الشاعر السوري أم الملحن.. أو لافتقارنا لشركات إنتاج؟

سورية ملأى بالأصوات الجميلة، والتي نشأت وتمرنت في جو صحيح وضمن معايير وأصالة فن الزمن الجميل، ولكن لا شركات إنتاج تقوم برعاية كل من المغني والشاعر والملحن والموزع الموسيقي أيضاً. عدا ذلك نفتقد للمفهوم التسويقي الصحيح للأغنية السورية بدءا من صفحاتنا على الميديا والعالم الافتراضي إلى شاشات التلفاز وإذاعات الراديو. إذاً التسويق هو أول خطوة في طريق النجاح وغياب شركات الإنتاج يعني غياب الفكر التسويقي.

ع الطالع والنازل!

انفجارات المزة

| يكتبها: «عين»

الفيس بوك كشف المحطات!

الانفجارات التي وقعت في مطار المزة العسكري، تفتح على مسألة العلاقة الخفية بين الإعلام ووسائل التواصل وأهمها: (الفيس بوك)، فعادة، ما تلجأ المحطات الفضائية إلى مراقبة وسائل التواصل السورية للحصول على (سكووب) يتعلق بما تريده هذه المحطات، وخاصة إذا كانت نكهة الخبر خرابا ومصائب..

وسريعا ترمي هذه المحطات بالخبر العاجل على الشريط الأحمر (مواقع موالية للنظام تتحدث عن انفجارات.. إلخ)، ومع الزمن، وربما استمر ذلك سنوات، اكتشفت وسائل إعلامنا اللعبة، فصارت تورد هي مثل هذه الأخبار: سماع دوي انفجار.. أصوات مضادات أرضية. ثم يأتي التصريح العسكري ليحسم الأمر وينقل لنا التفاصيل المتعلقة بالخبر.

ماحدث إثر انفجارات المزة، أن بعض صفحات الفيس بوك، نقلت صورا لمطار المزة وقد اندلعت في إحدى جهاته النيران، ولأن العادة أن تتعرض بلادنا لعدوان أميركي أو إسرائيلي أو ثلاثي أو رباعي.. اتجهت بعض الصفحات إلى توضيح خبر تلك الانفجارات بأنها نتيجة عدوان إسرائيلي، وبطبيعة الحال سيرد الدفاع الجوي عليها، ولذلك أضافت بعض الصفحات أن صواريخ أسقطت غير تلك التي انفجرت..

تورطت قناتا العربية والجزيرة، ونقلتا الأخبار وبنتا عليها، وتدخل رامي عبد الرحمن من لندن بعد دقائق وشرح المسألة وفق التفاصيل التي ترده: الصواريخ خارجية، إسرائيلية، لم يرد عليها، وراحت التحليلات تتوالى، وقالت الجزيرة إنها عملية قصف لجمرايا.. وهكذا فعلت محطات أخرى، واستنفرت إسرائيل من رد سوري!

تورط الجميع بذلك، حتى بعض أساتذة جامعاتنا، وتحديداً في الصحافة، نشروا الخبر، وكأن عندهم علم الغيب، أو أن الإعلام الذي تعلموه يورد الأخبار بلا تحقق، إلى أن حسم البيان الرسمي القصة بأن ما حصل انفجارات في مستودع ذخيرة نتيجة تماس كهربائي!

أنا أنصح المحطات الفضائية والذين يحسمون الأمر من مصادرهم الخاصة على وسائل التواصل، أن يبحثوا عن الحقيقة قبل أن يعلنوها!

سرّي!

يجري الحديث في أوساط ضيقة، مثل كل مرة، عن تغييرات جديدة في الإعلام، ونادرا ماتحصل هذه التغيرات إلا بقرارات روتينية وعادية!

هديتك بإيدك!

يبدو أن البرنامج مشي سوقه، فهو يتنقل من مكان إلى آخر، لايهم، نرجو التوفيق لأصحابه، ولكن في حلقة عيون الوادي، لم يكن هناك إضاءة، كيف ستكون الصورة إذاً؟ هل من الصعوبة بمكان حل المشكلة؟

قيل وقال

• عرض الفيلم الإيراني (بتوقيت الشام) في دار الأوبرا، وهو فيلم مهم، تأخر عرضه أكثر من نصف ساعة، وتعطل العرض في منتصف الفيلم، والدعوات تميزت هذه المرة بأنها كانت شعبية أكثر منها رسمية!

• مسرحية (السيرك الأوسط) التي عرضت على مسرح سينما راميتا أعادتنا إلى المسرح التجاري، هم يقولون المسرح الشعبي، هل هناك خلط بين المسرح الشعبي والتجاري؟

• مذيعات صباح الخير اللواتي ظهرن حتى الآن بعد الرؤية البصرية الجديدة ما زلن مدهوشات بظهورهن، نحن الذين يجب أن ندهش!

باليد

• إلى المذيعة شيرين الحسيني: هل يحتاج المنصب الذي كُلفتِ به إلى كل هذا الشكر الذي نشرته على صفحة الفيس بوك؟

• إلى المخرجة كريستين بدليسي: والله الشاشات في استوديو الأخبار بتجنن، ولكن لغة الأخبار وتقديمها دق المي وهية مي.. إلا إذا كنتم تخافون على عقولنا!

• إلى الشاعر الزجلي ماجد حمدان: أين برنامجك الزجلي الذي صورته لك قناة سورية دراما؟

جودي وجيدا!

دخلت المذيعة (جيدا)، بعد شقيقتها المذيعة (جودي) على الخط في الإعلام السوري، والمذيعتان صورتان متطابقتان عن نموذج واحد، واحدة في قناة سما والثانية في قناة السورية..

برجك اليوم ٩/٤

نجلاء قباني

أنت ستكسب أية قضية تريدها ومرحك اليوم يجذب الآخرين لك وخاصة الشريك ، وخاصة أنك سريع التأقلم وتتغير بسرعة وفق الظروف وذهنك يعمل بطريقة صحيحة.

ركز تفكيرك في أمورك المالية والمهنية فأنت في شهر التغيرات الإيجابية مع أنك تشعر أن محيطك يأسرك أو يطالبك بقرارات مالية ليست في محلها.

اتكل على حدسك لأنه سليم وربما تفكر بتغير طريقة حياتك أو شكلك فاليوم للطاقة، وقد تفكر بمشاريع تنجزها فأنت مرتاح ومتفائل وربما تعاني تغيرات أو قلة نوم.

الأفضل أن تهدأ وتقلل من كلامك العفوي أو العصبي وأن تعالج أمورك ومشاكلك بحكمة، فاحذر إعطاء ثقتك في الناس بسرعة ولا تتورط بمشاريع لا تعرف عنها شيئاً.

أنت ناضج وبكل المعايير وتساهم في الحركة الموجودة اجتماعياً حولك، وهذا يجعل العلاقات العاطفية ملأى بالفرح وحولك ازدحام ممن تحب ومن جميع الأطياف.

ربما تستنكر ما يحصل حولك وتبدأ في النقد أو التصريح بكلام يجب ألا تقوله، فأنت تهدف إلى الخروج من حال المراوحة ولكن حاول أن تدرس كل كلمة تقولها.

متغيرات إيجابية حاول أن تستفيد منها فالأجواء مميزة من حولك وهذا يسعدك، وتستعيد مكانك ومكانتك وتعامل الآخرين بلطف، أنت مشغول بالأمور العملية.

قد تفكر بمصالحات أو تسويات أو فض لخلاف أقلقك منذ مدة، لذلك قيم ضرورياتك، فالمحيط يمنحك المشورة والتعاطف والمساعدة وقد تتلقى شكراً على منح معنوي.

أداؤك رديء هذا الشهر فأنت عصبي وكلمتك على الأغلب جارحة وصوتك عالٍ وكأنك لا تستطيع استيعاب ما يحصل حولك وقد تندم على أخطاء في الأقوال أو في الأفعال.

من المفيد اليوم أن تتراجع إلى الخلف وتسمع نفسك وترى أخطاءك وتنهي عملك، فابذل جهوداً شخصية بعيداً عن الاتكال على الآخرين انه أعمالك المتراكمة.

أنت حساس هذه الأيام فلا تدع أي شيء يجرحك أو يؤلمك ولا تتحد الأمر الواقع، عقلك سينشغل في التفكير بحلول لمشاكل صغيرة لذلك أنصحك بالابتعاد عن الصغائر.

قرارات حكيمة من طرفك تجعل الأمور حولك مستقرة نسبياً وتجعلك واقعياً وقليل التعرض للوهم، وقد تساعدك الظروف لتصحيح الهفوات وترميم بعض العلاقات التي أصابها الملل.

كلمات متقاطعة

أفقي:

١ – ممثل لبناني شهير.
٢ – جواهر – نصف أعرف – سنة.
٣ – ممثل سوري.
٤ – لا نبوح به (م) – دول (م) – كرم أخلاق.
٥ – طليق – ذل – من المواد الكيميائية.
٦ – ينسى ويهمل (م) – حرف أبجدي – خاصتي.
٧ – اسم موصول – شهم – أتكلم بصوت منخفض.
٨ – يحسب – سكب – حروف متشابهة.
٩ – يقرض – قطع.
١٠ – عملة آسيوية – ذهب – اكتمل.
١١ – جرح – أفوز (م).
١٢ – ممثلة مصرية – خصم.

عمودي:

١ – ممثل مصري – متشابهان.
٢ – حرف ناصب (م) – أصدقائي – إله.
٣ – تحلق في السماء – يشعر.
٤ – ممثل سينمائي مصري.
٥ – حروف متشابهة – خاصته.
٦ – نعرفه – يصبح.
٧ – علم مذكر (م) – لماع.
٨ – دولة أوروبية.
٩ – نخاف – حاجز.
١٠ – أتألم – توفي – نصف أحبو.
١١ – فيلسوف فرنسي.
١٢ – يرشد (م) – عابر.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												■
٢				■			■		■			
٣		■										■
٤		■			■				■			
٥			■		■				■			
٦					■	■				■		
٧			■				■					■
٨					■			■				
٩	■		■					■				■
١٠		■			■				■	■		
١١				■		■						
١٢	■						■				■	

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ت	و	ف	ي	ق	ا	ل	ح	ك	ي	م	■
٢	ا	ل	■	ي	ر	م	ي	■	م	ا	ي	هـ
٣	م	ا	■	ي	و	■	م	ل	ا	■	ا	ب
٤	ر	ا	م	ي	ح	ن	ا	■	ل	■	م	هـ
٥	ح	■	ر	ي	■	س	■	م	■	ر	ي	ن
٦	س	م	ي	■	م	ا	ر	ق	■	ب	■	و
٧	ن	ب	ض	■	ل	ع	■	ر	■	ي	ف	ر
٨	ي	ا	■	■	ا	د	م	ي	هـ	■	ر	■
٩	■	ر	ي	ق	■	هـ	م	■	م	ت	ن	ا
١٠	ل	ك	■	ب	ر	■	م	س	■	ح	■	غ
١١	ا	■	ل	و	■	ح	■	■	ح	ب	س	ي
١٢	ن	ز	ا	ر	ق	ب	ا	ن	ي	■	ل	ب

كلمة السر

أ	و	ا	ل	د	ي	ع	ب	ا	ل	ى	ل
ي	ك	م	ا	م	ن	ع	ن	ي	د	ا	ق
ن	ا	و	ن	ب	هـ	م	ا	ذ	ا	ن	د
س	م	ل	ا	ب	س	ي	ب	ع	د	ت	ا
ا	ل	ا	ب	و	م	ح	م	و	د	ق	غ
ذ	ا	ل	ن	و	ا	ف	ذ	ب	ب	ف	ل
هـ	ل	م	ي	ع	د	ذ	ل	ك	ا	ل	ق
ب	ا	س	ط	ر	ش	ا	ج	س	ك	ح	و
ي	ق	ر	ض	ن	ي	ا	ل	ص	ي	ت	ج
ا	م	ي	ا	ل	ب	ق	ا	ل	ت	ى	هـ
م	ن	ا	س	ت	ب	د	ا	ل	و	ف	ي
ل	ا	أ	ع	ر	ف	ي	ا	ل	ب	ا	ب

كلمة السر مؤلفة من ١٥ حرفاً: شاعر سوري.

لا أعرف إلى أين سأذهب... لقد أغلق والدي الباب في وجهي... كما منعني من استبدال ملابسي... ونبه أمي أن تقفل النوافذ... حتى البقال أبو محمود لم يعد يقرضني باكيت سجائر... ماذا بعد ذلك؟

SUDOKU

		4			8		2	
	3			4			7	6
	7		2			9		
		2			7	3		
	8		5				6	
		1	4	8		7		
		9			4		8	
7	4			1			9	
	6		7			1		

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

8	6	1	3	9	2	5	7	4
4	9	5	6	8	7	3	1	2
7	2	3	1	4	5	9	6	8
2	7	9	5	6	1	8	4	3
5	1	8	4	7	3	6	2	9
3	4	6	9	2	8	7	5	1
1	5	7	2	3	9	4	8	6
6	3	2	8	5	4	1	9	7
9	8	4	7	1	6	2	3	5

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٣٧°/٢٠°	٣٥°/١٩°
حمص	٣٤°/٢٠°	٣٣°/٢٠°
حلب	٣٨°/٢٢°	٣٦°/٢٣°
اللاذقية	٢٩°/٢٧°	٢٨°/٢٧°
السويداء	٣١°/١٨°	٣٠°/١٧°
الحسكة	٤١°/٢٩°	٤١°/٢٦°

من هو؟

مطربة سورية راحلة، إذا جمعت الأحرف:

٥ + ٣: للنهي.
٤ + ١ + ٢: هدف.
٩ + ٦ + ٨ + ٧: يوضع للحصان.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩

الحل السابق: سوسن أرشيد.